ابن الجواليقي في كتابه فيما يغلط فيه
العامة فقال في باب ما جاء مفتوحا
والعامة تضمه ما نصه وهي الزرافة
بفتح الزاي لهذه الدابة التي جمعت
فيها خلق شتى ماخوذة من قولهم
للجمع من الناس زرافة بالفتح و
هو الوجه والعامة تضمها انتهى
كلامه واللغات الشاذة لا تحصى
وانما يعول على ما عليه الفصحا
الموثوق بلغتهم الثاني الاشتقاق
وهو ان يكون وصفا ماخوذا من
مصدر كما قدمنا من الامثلة و
ربما جاءت اسما جامدا كقوله فا
نفروا ثبات فثبات حال من الواو
في انفروا وهو جامد لكنه في تاويل
المشتق

المشتق اي متفرقين بدليل قوله
تعالى او انفروا جميعا وقد اشتملت
هذه الاية على مجيئ الحال جامدة و
على مجيئها مشتقة الثالث ان تكون
نكرة كجميع ما قدمنا من الامثلة
وقد ياتي بلفظ المعرف بالالف
واللام كقولهم ادخلوا الاول فالاول
وارسلها العراك وجاؤا الجما
الغفير اي جميعا وال في ذلك كله
زائدة وقد تاتي بلفظ المعرف با
لاضافة كقولهم اجتهد وحدك
اي منفردا وجاء واقضهم بقضيضهم
اي جميعا وقد تاتي بلفظ المعرف
بالعلمية كقولهم جاءت الخيل بداد
اي متبددة فان بداد في الاصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)